23 December 2002



رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ موجهتان إلى
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة
للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي أود أن أنقل إليكم طيا التقرير اليومي عن فعاليات
فرق التفتيش للأمنوك والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق ليوم ١٨ كانون الأول/
ديسمبر ٢٠٠٢.

وأعدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس
الأمن.

(توقيع) محمد سلمان
القائم بالأعمال المؤقت

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢
الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت
للبعثة الدائمة للعراق لدى الأمم المتحدة

فعاليات فرق تفتيش الأتموفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية في العراق

تقرير الفعاليات ليوم الأربعاء، ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢

١ - فريق تفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية

١ - المجموعة الأولى: تحركت المجموعة المكونة من ثلاث مفتشين من فندق القناة في الساعة ٨/٢٥ ووصلت إلى المعهد المتخصص للصناعات الهندسية التابع لوزارة الصناعة والمعادن ويقع في حي السيدة بيغداد. واستفسرت المجموعة عن نشاط المعهد والجهات المستفيدة من عمله، ودققت الإعلان نصف السنوي الخاص بالمعهد، كذلك دققت الختم المثبت على إحدى المكائن ثم غادرت المجموعة المعهد في الساعة ٩/٥٠ وتوجهت إلى شركة الفداء العامة الجاورة، وهي إحدى شركات هيئة التصنيع العسكري ومتخصصة بالأعمال الهيدروليكية. وقامت المجموعة بجولة تفتيشية شملت مرافق الشركة دققت خلالها المكائن المشمولة بالرقابة. وغادرت المجموعة الشركة في الساعة ١٠/٢١ ووصلت في الساعة ١٠/٢٨ إلى موقع المحرك الصناعي التابع للشركة العامة لصناعة السيارات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن الواقع في حي الدورة ببغداد. وقامت المجموعة بجولة فتشت خلالها معظم المكائن الموجودة في الورشة ودققت مواصفاتها. وأتمت المجموعة مهمتها في الساعة ١١/٠٣ ووصلت فندق القناة في الساعة ١١/٣٠.

٢ - المجموعة الثانية: كانت هذه المجموعة المكونة من خمسة عشر مفتشاً قد أمضت ليلة ١٨/١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ في مدينة الموصل وتحركت من الفندق في الساعة ٨/٣٠ صباحاً ووصلت في الساعة ٩/٣٥ إلى سد صدام شمالي مدينة الموصل وزارت محطة خزن المياه وطرحت أسئلة عن المحطة، وفتشت بنايات الموقع وقامت بأخذ مسحات كما أجرت عملية الكشف بواسطة الأجهزة المحمولة وقامت أيضاً بعملية المسح الإشعاعي بالعجلة داخل الموقع. وانتهت الجولة في الساعة ١٣/٤٥ ووصلت في الساعة ١٤/٤٠ إلى مشروع ري الجزيرة التابع لوزارة الري واستفسرت عن آلية عمل المضخات وشاهدتها وأجرت عملية المسح الإشعاعي داخل الموقع وأخذت المسحات وانتهت المهمة في الساعة ١٥/٤٠. ثم انتقلت المجموعة إلى مشروع الرماح أحد مشاريع هيئة التصنيع العسكري واستفسرت من مدير المصنع عن المواد المعلنة وقامت بالمسح الإشعاعي للموقع وأخذت منه

مسحات من مناطق مختلفة. وتحركت مجموعة صغيرة باتجاه معمل غاز الرائكية وأجرت فيه مسحا إشعاعيا إضافة إلى أخذ مسحات.

وانتهت المهمة في الساعة ١٧/٠٠ وعادت المجموعة إلى الفندق في الساعة ١٧/٢٠.

٢ - فريق تفتيش الأنموفيك (صواريخ)

انقسم الفريق إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تكونت من أربع مفتشين، تحركت في الساعة ٨/٣٠ من فندق القناة ووصلت إلى مبزل الصقلاوية/عقرووف شمالي بغداد وقامت المجموعة باستطلاع المبزل لمسافة ٢ كم وانتهت مهمتها في الساعة ١٠/١٥ ووصلت فندق القناة في الساعة ١١/١٥.

المجموعة الثانية: تكونت من ستة مفتشين، تحركت في الساعة ٨/٣٥ من فندق القناة ووصلت إلى أحد المواقع العسكرية شمالي بغداد التي خزنت فيها بقايا صواريخ مدمرة، وأطلعت المجموعة على المخازن وصورت السقائف المخصصة للخرن علما أن تلك البقايا كانت تحت إشراف اللجنة الخاصة السابقة.

وانتهت المهمة في الساعة ١٠/٣٠ ووصلت المجموعة فندق القناة في الساعة ١١/٠٥.

٣ - فريق تفتيش الأنموفيك (كيمياوي)

تحرك الفريق من فندق القناة في الساعة ٨/٣٥ وتكون من اثني عشر مفتشا. وصل الفريق في الساعة ٩/٠٠ إلى شركة الأصباغ الحديثة في منطقة الزعفرانية إحدى الضواحي الجنوبية لمدينة بغداد. والشركة هي إحدى شركات القطاع المختلط وتنتج أنواعا متعددة من الأصباغ. واستفسر فريق التفتيش عن المتغيرات التي حصلت في الشركة منذ عام ١٩٩٨ حتى الآن، كما قام الفريق بتفتيش مرافق الشركة وتثبيت إحداثيات المدخل الرئيسي للشركة.

وانتهت مهمة الفريق في الساعة ١١/٢٠ ووصل فندق القناة في الساعة ١١/٤٠.

٤ - فريق تفتيش الأنموفيك المشترك (كيمياوي وصواريخ وبيولوجي)

تحرك الفريق من فندق القناة في الساعة ٨/٣٥ وتكون من ثمانية عشر مفتشا. وصل في الساعة ٩/١٠ إلى شركة نصر العامة للصناعات الميكانيكية وهي إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن وتقع على بعد ٣٠ كم شمالي بغداد، وسبق أن فتشتها فرق تفتيش اللجنة

الخاصة المنحلة، كما فتشتها فرق تفتيش الأنوفيك والوكالة الدولية للطاقة الذرية عدة مرات منذ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

والتقى فريق التفتيش مع المدير العام للشركة واستفسر عن طبيعة عمل الشركة ونشاطاتها وأجيب الفريق على استفساراته. كما قام الفريق بجولة فتش خلالها الورش المختصة بتصنيع القواطع والهياكل وخزانات النفط وكذلك المسبك والمكابس. وتأكد الفريق من المعدات المعلمة كما قام بتدقيق الإعلانات العراقية الأخيرة وصور جميع المرافق التي زارها والمكائن المدمرة في العدوان الأمريكي - البريطاني في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

وانتهت المهمة في الساعة ١٢/٢٥ ووصل الفريق فندق القناة في الساعة ١٣/١٠.

٥ - فريق تفتيش الأنوفيك (بيولوجي)

كان الفريق المكون من (١٢) مفتشاً قد أمضى ليلة ١٧/١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ في مدينة الموصل وتحرك في التاسعة صباحاً باتجاه كلية العلوم بجامعة الموصل، وزار قسم علوم الحياة في الكلية والأبنية المجاورة لها الخاصة بقسم الكيمياء وقسم الهندسة الميكانيكية.

واستفسر الفريق عن مشاريع الكلية والأقسام وكذلك عن علاقتها مع المستشفيات، ودقق الإعلانات العراقية الأخيرة، كما دقق الأجهزة المعلمة باللواصق وأخذ ٢ من النماذج البكتيرية من أحد المختبرات.

وانتهت مهمة الفريق في الساعة ١٢/١٥ واتجه إلى موقع آخر. وفي الساعة ١٢/٤٠ وصل إلى معمل الخميرة في الموصل التابع لوزارة الصناعة والمعادن واستفسر من المختصين في المعمل عن أنشطته وأجيب على استفساراته، ودقق الفريق الإعلانات والأجهزة المعلمة باللواصق في المعمل وفتش أقسامه.

وانتهت مهمة الفريق في الساعة ١٤/٤٥ وعاد إلى أحد فنادق الموصل في الساعة ١٥/٠٠.

٦ - ملاحظات

١ - أسوة بالأيام الماضية، تميزت أعمال فرق التفتيش ليوم ١٨ كانون الأول/ديسمبر بالكثافة والتنوع وفتشوا خلالها (١٢) موقعا في أنحاء العراق وشارك (٧٠) مفتشاً في أعمال التفتيش. وكما هو الحال منذ ٢٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، فإن التفتيشات جميعها

تمت بدون إشعار مسبق للنظير العراقي، ووفر النظير العراقي الوصول الفوري لجميع المواقع التي طلبت الفرق تفتيشها.

٢ - بعض المواقع التي فتشتها فرق التفتيش هذا اليوم، ومنها شركة نصر العامة للصناعات الميكانيكية، سبق أن اهتمها تقرير رئيس الوزراء البريطاني توني بليير وتقرير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بالقيام بأنشطة محظورة تتعلق بأسلحة الدمار الشامل.